فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل عينا اقتفي ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة واقتفي
بمعنى اتبع والمراد انه تبدل الهمزة قياسا مستمرا من كل واو ويا وقعت عين اسم فاعل اعلت
في فعل نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم اعلوه حملا على الفعل فكما قالوا
قال وباع فقلبوا العين الفا كذلك قلبوا عين اسم الفاعل الفا فقلبوا الالف همزة على
حد القلب في نحو كساء ورداء وان لم تعل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين
وعور فهو عاور ؛ ص والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد ٥
ش يبدل همزة ما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل اذا كان مدة مزيدة في الواحد نحو
قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدة او مدة غير زائدة لم تبدل
نحو قسور وقساور ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب الا فيما سمع
فلا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر ؛ ٥ ؛
ص كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا ؛ ٥
ش يبدل همزة ايضا ما بعد الف الجمع الرباعي من ثاني لينين اكتنفاها لو سميت نيفا ثم كسرته
فانك تقول نيائف ونحوه اول واوائل وعيل وعيائل وسيد وسيائد تبدل ما بعد الف الجمع في
كل هذا همزة استثقالا لتوالي ثلاث لينات مع مضامة الطرف فلو انفصلت منه بمدة امتنع
الابدال نحو كانت ظاهرة كطواويس وندرة لقول الراجز وكحل العينين بالعواور
اراد بالعواوير لانه جمع عوار وهو الرمد وقيل هم هذا التنصيل في قوله ؛
اكتنفا مد مفاعل فان الكسر في نحو طواويس هو مد مفاعيل فلا يكون له حكم مد مفاعل
من الابدال ؛ ص وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل ؛
واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد ؛

سرده و

191

ش حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة فاذا اعتل لام ما استحق ان يبدل منه ما بعد
الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في الواحد واما ثاني لينين رابع اكتنفا الف الجمع فانه يخفف
بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها يا ان لم تكن اللام واوا سلمت في الواحد وان كانت ابدلت الهمزة واوا
مثال النوع الاول قولهم قضية وقضايا اصله قضائي بابدال مدة الواحد همزة فا
كون بالمجموع في اخره حرفا علة اولهما مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف
فيما قبل اخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضااي
فاستثقل اجتماع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة يا فصار قضايا وقولهم خطية وخطايا اصله
خطايئ بهمزتين في الطرف فوجب ابدال الثانية يا وقولهم هراوة وهراوى اصله
هرائو فخففت فصار هرائا ثم هراوى بابدال الهمزة واوا ليشاكل الجمع واحده في ظهور الواو
رابعة بعد الف ومثال النوع الثاني قولهم زاوية وزوايا اصله زوائي بابدال الواو همزة
لكونها ثاني لينين اكتنفا الف شبه مفاعل فاستثقل كسرها قبل اخره فخفف بما ذكر فصار الى
زوايا على حد تخفيف نحو قضايا وندر اجرا المعل اجرا الصحيح في قوله ؛ ٥
فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا ؛ ٥
قوله وهمز اول الواوين رد البيت يعني ورد اول الواوين المصدرتين همزة سالما لكن الثانية بدلا
من الف فاعل كووفي تأنيث هذه العبارة انه يجب ابدال اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت
الثالثة اصلا غير مدة كواصلة واواصل اصله وواصل بواوين الاولى فا الكلمة والثانية بدل من الف
واصلة فاستثقل اجتماعهما فخفف بالابدال واما مدة غير مزيدة ولا بدل لكالاولى اصله
الوولى لانه مونث الاول وهو افعل جار مجرى افضل منك ولذلك صحبته من في نحو اول
من ابيض وجمع مونثه على اول كالكبرى والكبر فاولى فعلى بما فاوه وعينه من بيانات الواو
لكنه استثقل

Copyright © King Saud University